كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-124-)

تحت عنوان:(إستِخدَامُ الأطفَالِ في العَمَل)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُشِيرَ اَلْإِحْصَائِيَّاتُ اَلدَّوْلِيَّةُ إِلَى وُجُودِ نَحْوِ 160 مِلْيُونِ طِفْلٍ فِي اَلْعَالَمِ يَنْخَرِطُونَ فِي مِهَنٍ وَأَعْمَالٍ مُخْتَلِفَةٍ، رَغْمَ وُجُودِ اَلْقَوَانِينِ وَالتَّشْرِيعَاتِ اَلَّتِي تُحَرِّمُ ذَلِكَ. وَتَعُودُ أَسْبَابُ هَذِهِ اَلظَّاهِرَةِ بِالدَّرَجَةِ اَلْأُولَى إِلَى اِنْتِشَارِ اَلْفَقْرِ وَالْجَهْلِ وَالنِّزَاعَاتِ اَلدَّاخِلِيَّةِ فِي الدول، مِمَّا يُجْبِرُ اَلْعَائِلَاتِ عَلَى دَفْعِ أَطْفَالِهَا لِلْعَمَلِ فِي مِهَنٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ أَجْلِ سَدِّ رَمَقِهَا. وَلِحَلِّ هَذِهِ اَلْمُشْكِلَةِ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ زِيَادَةِ اَلِاسْتِثْمَارِ فِي اَلتَّعْلِيمِ، وَإِعَادَةِ جَمِيعِ اَلْأَطْفَالِ إِلَى صُفُوفِ اَلْمَدَارِسِ، وَتَحْسِينِ اَلْأَوْضَاعِ اَلِاقْتِصَادِيَّةِ لِلْعَائِلَاتِ اَلْفَقِيرَةِ، مع ضرورة تَحدِيدِ سِنِّ اَلْقَبُولِ فِي اَلْعَمَلِ.